

تداعيات نشر رسوم مسيئة للنبي تؤدي لتراجع مبيعات منتجات الالبان الدنماركية بالشرق الاوسط



مشمقة في متجر سوپرماركت في القاهرة أمام رفوف أخلت منها منتجات دنماركية

لندن - من بيت هاريسون: مصنع دنماركي وتشكل لوحدها ثلث الصادرات الدنماركية الى المنطقة العربية.

قالت شركة ارلا فودز الدنماركية لمنتجات الالبان انها تخسر مبيعات تبلغ قيمتها نحو مليون جنيه استرليني (1.8 مليون دولار) يوميا في الشرق الاوسط بسبب غضب المسلمين ازاء رسوم كاريكاتيرية تسيء للنبي محمد نشرت في صحيفة دنماركية. وقالت ثاني أكبر شركة لمنتجات الالبان في الدنمرك الجمعة ان المقاطعة التي تمت الدعوة اليها الاسبوع الماضي للنتجات الدنماركية أضرت بالمبيعات بشدة في السعودية والكويت وقطر وفي مختلف أرجاء المنطقة. وقال المتحدث باسم المجموعة التي تبيع زبد لوريك وجبن فيتا في المنطقة «نحن نخسر ما قيمته مليون جنيه استرليني يوميا من إيرادات المبيعات» والشرق الاوسط أكبر سوق لشركة ارلا خارج أوروبا. وتبلغ إيراداته السنوية نحو 500 مليون دولار. وتبلغ حصة الشركة من مبيعات الحكومة في هذا المبيعات.

وقالت ارلا ان منتجاتها رفعت من على ارفق المتاجر في السعودية وقطر والكويت ووصفت الوضع في مصر ولبنان بأنه حرج. وأضافت ان الوضع في الجزائر والمغرب وعمان أقل تضررا. وأضاف المتحدث «الوضع في اليمن حرج. الجدل دائر في وسائل الاعلام. الاوسط خلال الاعوام الخمسة المقبلة».

وطبقا لارقام وزارة الخارجية الدنماركية بلغ حجم الصادرات الوطنية بمختلف أنواعها الى العالم العربي تسعة مليارات كورون (1.2 مليار يورو) العام 2004. من جهة ثانية يؤكد اتحاد اصحاب العمل غانداكس انداستري ان حجم الصادرات الصناعية بلغ خمس مليارات كورون (672 مليون يورو). ومع ذلك، فإن التجارة مع العالم العربي تشكل بن 1 و 1.5% من إجمالي الصادرات الدنماركية فقط. وتهدد المقاطعة المنتجات الدنماركية التي يكثر الطلب عليها كما ان قطاع صناعة الالبان قد يكون مهددا ايضا. وأوضح ارقام وزارة الخارجية الدنماركية ان ربع الواردات السعودية مكونة من مشتقات الحليب في حين تشكل الالبان 14% منها. كما ان قطاع الالبان يشكل 33% من صادرات الدنمارك الى مصر.

مقاطعة المنتجات الدنماركية تصيب شركات اوروبية اخرى

الاروبية. انها لم تتخذ اي اجراء على الفور. وقالت «لكن ينبغي ان نتنظر السبت غداة صلاة الجمعة لنرى كيف تطوّر الامور» بحسب متحدث باسم المجموعة. كما ان مجموعة المخازن الكبرى البريطانية تيسكو لا تملك مخازن سوى في تركيا ولم تتخذ من جانبها اي اجراء فوري. وقال متحدث باسم مجموعة كاديوري شوييس التي تملك ماركة «ستيمورول» ان المجموعة «لا تعتبر ان الماركة دنماركية، انها شاملة، وتباع بشكل واسع في اوروبا الشرقية وروسيا وفي الكثير من الاسواق». وأوضح «ان المنتج يباع في الشرق الاوسط، لكن بصراحة ليس بشكل كبير جدا».

المنتجات الدنماركية. من جهتهم قرر وكلاء مجموعة كارفور الفرنسية للتوزيع المنتشرة في الدول العربية، سحب المنتجات الدنماركية عن رفوف متاجرهم. وأوضح متحدث باسم المجموعة في باريس لوكالة فرانس برس ان هذه المبادرات لا علاقة لها بتوجيهات ادارة كارفور في فرنسا لان اصحاب الامتيازات احرار في سحب او عدم سحب المنتجات من متاجرهم. في المقابل اكتفت مجموعة دانون الفرنسية الاولى في منتجات مشتقات الحليب بالتاكيد انها «لا تسوق منتجات دنماركية». من جهتها أعلنت المجموعة الفرنسية لاكتاليس، إحدى أهم مجموعات انتاج الالبان

عجز الغرب التجاري يتجاوز 22%

الرباط-رويترز: قال مكتب الصرف المغربي ان عجز الميزان التجاري المغربي زاد 22.3 في المئة في العام الماضي. وقال المكتب في آخر احصائيات نشرت على موقعه على الانترنت ان الواردات ارتفعت 13 في المئة الى 178.39 مليار درهم (19.7 مليار دولار) مقارنة مع 157.92 مليار درهم في 2004.

بينما زادت الصادرات 5.5 في المئة الى 92.74 مليار درهم من 87.89 مليار درهم سنة 2004. وانخفض معدل تغطية الواردات للصادرات 3.7 نقطة الى 52 في المئة من 55.7 في المئة في سنة 2004. وتأثر الميزان التجاري المغربي العام الماضي بتطبيق نظام الحصص على صادرات المنسوجات وغزو المنتج الصيني للأسواق العالمية. ويعتمد الاقتصاد المغربي على التجارة والنسيج والفلاحة، ويمثل قطاع النسيج 33 في المئة من إجمالي الصادرات. كما تعاني الميزان التجاري المغربي في العام الماضي نتيجة ارتفاع اسعار النفط العالمية حيث يستورد المغرب كل احتياجاته من الطاقة تقريبا. الدولار يساوي 9.05 درهم.

شركة ابا البحرينية انتجت

746 الف طن النيويم في 2005

المنامة -رويترز: قالت شركة النيويم البحرين (البا) إحدى أكبر شركات صهر المعادن في العالم الخمسين ان انتاجها في 2005 قفز الى 746 الف طن من 530 الف طن في 2004. وقال محمد الديلمي نائب المدير التنفيذي للشركة لرويترز انه من المتوقع ارتفاع الانتاج في 2006 الى 830 الف طن. وأضاف ان الشركة مازالت تبحث انشاء خط انتاج جديد مضيفا ان الحكومة تدرس الامر لكن قرارا محددا لم يتخذ بعد.

وفي ابول (سبتمبر) بدنت الخط انتاج خامس باستثمارات بلغت 1.7 مليار دولار مرفع طاقتها الانتاجية بواقع 307 الاف طن سنويا الى 837 الف طن. وتملك حاليا حوامة البحرين حصة 77 في المئة في البنا والمملكة العربية السعودية 20 في المئة ومجموعة بريتون انفستمنس الالمانية ثلاثة في المئة.

بنك المشرق يدرج في بورصة دبي العالمية

سندات معومة الفائدة قيمتها 750 مليون دولار

دبي-رويترز: سيدرج بنك المشرق سندات متوسطة الاجل قيمتها 750 مليون دولار مكونة من اصداري سندات ذات فائدة معومة للدولار في بورصة دبي المالية العالمية.

وقال بيان للبورصة ان الاصدار 1 من السندات ذات الفائدة المعومة البالغ قيمتها الاصلية 300 مليون دولار جرى اصدارها في شباط (فبراير) 2004 ويستحق في 2009، بينما طرح الاصدار 2 بقيمة اصلية 325 مليون دولار في آذار (مارس) 2005 ويستحق في 2010.

ويجري حاليا تداول سندات بنك المشرق في السوق الثانوية. وهذا ثاني اصدار لها حيث انها مدرجة اساسا في بورصة لوكسمبورغ. ويوم الاربعاء الماضي قالت البورصة التي تامل في اجتذاب المستثمرين مع وعد بتطبيق لوائح ومعايير عالية انها تتوقع تسجيل ما يصل الى 15 شركة في البورصة بحلول نهاية 2006.

ويقول مصرفيون ان لديهم عملاء اجانب يدرسون الاصدار للدولار في بورصة دبي المالية العالمية غير انهم يخشون من ضعف السيولة في السوق الثانوية.

لكن البورصة حققت عدة نجاحات الشهر الماضي مع قيام دبي اللواتي والجمارك والمنطقة الحرة باصدار اكبر اصدار لصكوك اسلامية قيمته 3.5 مليار دولار للدولار وادراج بنك دبي الوطني سندات قابلة للتحويل قيمتها 750 مليون دولار وقيام بنك اتش.اس.بي.سي بول تداول لايصالات ايداع انفستكوروب.

ارتفاع ارباح بنك ظفار 2, 28 في المئة

مسقط-رويترز: قال بنك ظفار رابع أكبر بنك في سلطنة عمان ان ارباحه الصافية في عام 2005 ارتفعت بنسبة 28.2 بالمئة الى 14.20 مليون ريال (36.9 مليون دولار) فيما يرجع اساسا الى انخفاض مخصصات الديون المدومة. وافاد بيان للبنك ان مخصصات الديون المدومة والمشكوك في تحصيلها انخفضت بنسبة 47.6 بالمئة الى 2.78 مليون ريال في عام 2005 من 5.31 مليون ريال في 2004.

واقترح مجلس ادارة البنك الاسبوع الماضي توزيعات ارباح عن عام 2005 بنسبة 20 في المئة منها 10 في المئة نقدا و 10 في المئة في صورة اسهم مجانية.

وسترفع الاسهم المجانية راس المال المدفوع الى 46 مليون ريال من 41.96 مليون ريال حاليا. وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي طلب البنك المركزي العماني من البنوك المحلية زيادة رأسمالها المدفوع الى 50 مليون ريال خلال ثلاث سنوات. وارتفع إجمالي أصول البنك الى 618.23 مليون ريال من 551.29 مليون ريال.

الدولار يعكس اتجاهه نحو الصعود

بعد استيعاب بيانات الوظائف الامريكية

نيويورك-رويترز: عكس الدولار اتجاهه صعودا بعد تراجع الجمعة عقب صدور بيانات الوظائف الامريكية التي جاءت اقل من المتوقع في كانون الثاني (يناير) فيما استوعب المتعاملون التعديل الصعودي لعدد الوظائف في كانون الاول (ديسمبر).

واظهر تقرير حكومي صدر الجمعة زيادة عدد الوظائف في غير القطاع الزراعي بواقع 193 ألف وظيفة بما يقل عن توقعات الاقتصاديين بزيادة قدرها 240 ألف وظيفة. وزاد اليورو بداية الى نحو 1.2070 دولار من نحو 1.2060 دولار قبل قليل من صدور التقرير لكنه تراجع لاحقا في رد فعل ثان الى ادنى مستوياته خلال التعاملات عند 1.2017 دولار منخفضا 0.6 في المئة عن مستوياته في اواخر التعاملات الخميس.

امريكا: تراجع معدل البطالة

ونمو الوظائف مخيب للامل

واشنطن-رويترز: أظهر تقرير حكومي الجمعة ان اصحاب العمل في الولايات المتحدة اضافوا في كانون الثاني (يناير) وظائف جديدة اقل من المتوقع بلغ عددها 193 ألف وظيفة لكن نمو عدد الوظائف في كل شهر من الاشهر الخمسة الماضية جرى تعديله صعودا في اطار مراجعة سنوية اشمل لاصحاءات وزارة العمل.

واظهر التقرير الشهري تراجع معدل البطالة في كانون الثاني الى 4.7 في المئة مسجدا ادنى مستوياته في اربع سنوات ونصف من 4.9 في المئة في كانون الاول (ديسمبر). واخر مرة كان معدل البطالة فيها اقل كانت في تموز (يوليو) 2001 عندما بلغ 4.6 في المئة.

وزاد متوسط دخل الساعة الى 16.41 دولار في كانون الثاني من 16.34 دولار في ديسمبر. وخلال اثنا عشر شهرا حتى كانون الثاني زاد الدخل بنسبة 3.3 في المئة مسجلا أكبر زيادة في اي اثنا عشر شهرا خلال نحو ثلاث سنوات منذ شباط (فبراير) 2003.

وستشير بيانات الاجور على الأرجح مخاوف من ان استقرار نمو الوظائف من شأنه ان يعزز المطالب بزيادة الاجور وهو ما قد يساعد في تعزيز تضخم اوسع. وقالت الوزارة قبل انه جرى توفير 108 الاف وظيفة في كانون الاول لكنها عدلت العدد صعودا الى 140 الفا وقالت انه جرى توفير 354 ألف وظيفة في تشرين الثاني (نوفمبر) بدلا من 305 آلاف وظيفة.

تحقيق عن دفع رشوات للنظام العراقي السابق لتأمين استمرار صادرات القمح الاسترالي يهدد بخلاف مع امريكا

سيدني - من مايكل بيرنز:

وتجري الحكومة الاسترالية حاليا تحقيقا فيما اذا كانت ايه.ديليوبي قد خالفت اي قوانين استرالية في صفقات القمح مع العراق. وكشفت التحقيق النقاب عن وثائق للشركة تظهر انها تمت المبالغة في قيم عقود التصدير باضافة «رسوم نقل وخدمة» حصل عليها النظام العراقي. ونشرت وسائل الاعلام الاسترالية الخميس خطابا من رئيس لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الامريكي تحقيق في برنامج النفط مقابل الغذاء يطلب من سفير استرالي سابق لدى واشنطن تفسير طلبه من اللجنة في عام 2004 تجاهل تقارير اعلامية عن دفع الشركة الاسترالية رشا. وقال نورم كولمان السناتور الجمهوري في ولاية مينيسوتا في الرسالة المؤرخة في شهر كانون الثاني (يناير) انه يشعر بانزجاج بالغ من الاكثار الشديد للسفير.

سيدني - من مايكل بيرنز:

تهدد حرب على صادرات القمح بين استراليا والولايات المتحدة بخلاف سياسي بين الدولتين المتحلفتين بعد مزاعم عن دفع رشا لنظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين قدمتها شركة ايه.ديليوبي.بي الاسترالية التي تحتكر تصدير القمح. ويشهد التحالف الامريكي الاسترالي الذي تعزز اثناء غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 تصدعات وسط خلاف بين أكبر مصدرين للحبوب في العالم بشأن العراق أحد أكبر أسواق الحبوب العالمية. وفي عام 2005 اتهم تحقيق أجزته الامم المتحدة بشأن برنامج النفط مقابل الغذاء الذي توقف العمل به الشركة الاسترالية المصدر الرئيسي للمواد الغذائية للعراق في التسعينيات بدفع 222 مليون دولار لنظام صدام في اطار البرنامج.

توترات الشرق الاوسط واسعار النفط والدولار تواصل دعم المعادن النفيسة

وقال جيريمي كوميس المدير العام في شركة جونسون ماثي أكبر شركة لتوزيع البلاتين في العالم «اسعار الذهب قوية وأخذت في الارتفاع. ويبدو ان هذا يشير الى قوة اهتمام المستثمرين بالسلع الاولى والمعادن النفيسة». وارتفع البلاتيوم الذي كثيرا ما يحل محل البلاتين في المجوهرات الى اعلى مستوى له في 21 شهرا وسجل 320 دولارا للاوقية قبل ان يتراجع الى 315-320 دولارا. وكان قد انقفل في نيويورك اليوم السابق على 305-310 دولار. وسجل سعر الفضة 9.81-9.85 دولار للاوقية صعودا من 9.79-9.82 دولار في اقبال السوق الامريكية. وكان قد ارتفع هذا الاسبوع الى اعلى مستوى له في 22 عاما 9.92 دولار.

وقال جيريمي كوميس المدير العام في شركة جونسون ماثي أكبر شركة لتوزيع البلاتين في العالم «اسعار الذهب قوية وأخذت في الارتفاع. ويبدو ان هذا يشير الى قوة اهتمام المستثمرين بالسلع الاولى والمعادن النفيسة». وارتفع البلاتيوم الذي كثيرا ما يحل محل البلاتين في المجوهرات الى اعلى مستوى له في 21 شهرا وسجل 320 دولارا للاوقية قبل ان يتراجع الى 315-320 دولارا. وكان قد انقفل في نيويورك اليوم السابق على 305-310 دولار. وسجل سعر الفضة 9.81-9.85 دولار للاوقية صعودا من 9.79-9.82 دولار في اقبال السوق الامريكية. وكان قد ارتفع هذا الاسبوع الى اعلى مستوى له في 22 عاما 9.92 دولار.

واشنطن تريد جعل صندوق النقد «حارسا» لاستقرار الاقتصاد العالمي وترفض تحميلها مسؤولية اختلالاته

والصندوق حول هذه الملفات. وأشار الى ان اختيار منظومات الصرف التي تطبقها البلدان هي من اختصاصها. داعيا صندوق النقد الى زيادة الاشراف على هذه المنظومات وطرح الوسائل الكفيلة بدفع هذه البلدان التي تطرح منظوماتها النقدية مشاكسل الى معالجتها. وقال دامرز اللجوء الى آلية «التشاور الخاص» التي قررها صندوق النقد، وهي تقضي بإجراء مشاورات ثنائية عاجلة لدى حصول مشاكل تتعلق بأسعار الصرف، ولم تستخدم هذه الآلية سوى مرتين خلال 62 عاما. واقتراح ادماز ان يجد صندوق النقد مزيدا من الوضوح الباديء المنتظرة لآلية صرف جيدة

والصندوق حول هذه الملفات. وأشار الى ان اختيار منظومات الصرف التي تطبقها البلدان هي من اختصاصها. داعيا صندوق النقد الى زيادة الاشراف على هذه المنظومات وطرح الوسائل الكفيلة بدفع هذه البلدان التي تطرح منظوماتها النقدية مشاكسل الى معالجتها. وقال دامرز اللجوء الى آلية «التشاور الخاص» التي قررها صندوق النقد، وهي تقضي بإجراء مشاورات ثنائية عاجلة لدى حصول مشاكل تتعلق بأسعار الصرف، ولم تستخدم هذه الآلية سوى مرتين خلال 62 عاما. واقتراح ادماز ان يجد صندوق النقد مزيدا من الوضوح الباديء المنتظرة لآلية صرف جيدة

استقرار سعر النفط بعد انتهاء جني ارباح

لندن-رويترز: استقرت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام قرب 65 دولارا للبرميل اليوم الجمعة في اعقاب هبوطها الحاد هذا الاسبوع وسط عمليات بيع لعجن الارباح بعد صعود الاسعار بمقدار العشر تقريبا الشهر الماضي. وساعد ايضا على تراجع الاسعار من ذروتها وفرة مخزونات النفط الامريكية وانحسار المخاوف بشأن امدادات العروض في نيجيريا وقرار اوبك هذا الاسبوع بابقاء انتاجها بلا تغيير قرب اعلى مستوى له في 25 عاما. ولكن بينما تراجع احتمالات فرض عقوبات قريبا على ايران بسبب برنامجها النووي فان المخاوف بشأن رد فعل طهران على تحرك محتمل من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاحتلالها الى مجلس الامن استمرت في دعم الاسعار. وبحلول الساعة بتوقيت غرينتش ارتفع النفط الخام الامريكي الخفيف 52 سنتا الى 65.20 دولار للبرميل متعافيا من هبوط قدره 1.88 دولار في سوق نياكس في نيويورك يوم الخميس وانخفاضه أكثر من ثلاثة دولارات حتى الان هذا الاسبوع الى ادنى مستوى له منذ 13 كانون الثاني (يناير) الحالي. وحتى بعد هذا التراجع فان سعر العقد مازال مرتفعا أكثر من ستة في المئة عما كان عليه بداية العام، لكنه يقل ستة دولارات عن الذروة التي بلغها اواخر آب (اغسطس). وزاد خام القياس الامروبي مزيج نפט برنت 38 سنتا الى 63.26 دولار للبرميل بعد اقباله منخفضا 2.15 دولار يوم الخميس.

جورج بوش يسعى لميزانية دفاعية

لعام 2007 تتجاوز 439 مليار دولار

واشنطن-رويترز: قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس جورج بوش سيطلب من الكونغرس الموافقة على ميزانية للإنفاق الدفاعي قدرها 439.3 مليار دولار للسنة المالية 2007 بزيادة 4.8 في المئة عن الميزانية العسكرية الامريكية الحالية. وأضاف المسؤولون ان الميزانية المقترحة للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل تتضمن 84.2 مليار دولار لشراء مقاتلات وسفن حربية واسلحة جديدة اخرى و 73.2 مليار دولار لبرنامج التطوير العسكري. وقال المسؤولون ان البيت الابيض سيرسل الميزانية المقترحة لوزارة الدفاع الامريكية والتي لا تشمل اموال وزارة الطاقة المخصصة لصيانة ترسانة الاسلحة النووية الامريكية الى الكونغرس يوم الاثنين. ولا تشمل الميزانية العسكرية الجديدة ايضا 120 مليار دولار في تمويل امريكي جديد مزمع للحرب في العراق وأفغانستان. وقال البيت الابيض يوم الخميس انه سيطلب من الكونغرس في الاسبوع القادمة تخصيص تمويلًا طارئا جديدا يبلغ حوالي 70 مليار دولار لحربي العراق وأفغانستان وسيطلب 50 مليار دولار اخرى لتمويل مدين الحربيين في اوائل السنة المالية 2007.

الكونغرس ينفذ صبره، بشأن حظر

طوكيو استيراد لحم البقر الامريكي

طوكيو-رويترز: قال توماس شيفر سفير الولايات المتحدة لدى طوكيو الجمعة ان الكونغرس الامريكي قد وافق على اصدار احكام حظر جديدة اخرى و 73.2 مليار دولار لبرنامج التطوير العسكري. وقال المسؤولون ان البيت الابيض سيرسل الميزانية المقترحة لوزارة الدفاع الامريكية والتي لا تشمل اموال وزارة الطاقة المخصصة لصيانة ترسانة الاسلحة النووية الامريكية الى الكونغرس يوم الاثنين. ولا تشمل الميزانية العسكرية الجديدة ايضا 120 مليار دولار في تمويل امريكي جديد مزمع للحرب في العراق وأفغانستان. وقال البيت الابيض يوم الخميس انه سيطلب من الكونغرس في الاسبوع القادمة تخصيص تمويلًا طارئا جديدا يبلغ حوالي 70 مليار دولار لحربي العراق وأفغانستان وسيطلب 50 مليار دولار اخرى لتمويل مدين الحربيين في اوائل السنة المالية 2007.